

الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

25 مارس 2025 17:19 مساءً

غرفة الشارقة «تناقش استراتيجية النمو الاقتصادي 2025 - 2027»





ناقش مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، توجهات استراتيجية الغرفة الجديدة للأعوام 2025-2027، والتي تمثل خريطة طريقة مبتكرة تواصل من خلالها تحقيق قفزات نوعية في أدائها، ومنظومة عملها، وخدماتها، ودعم استدامة مجتمع الأعمال ونموه واستشراف وصناعة مستقبل الأعمال وتعزيز إمكانات التنافسية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الثاني لعام 2025 لمجلس إدارة الغرفة، برئاسة عبدالله سلطان العويس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، وحضور الشيخ ماجد بن فيصل القاسمي، النائب الأول لرئيس الغرفة، ووليد عبد الرحمن بوخاطر، النائب الثاني لرئيس الغرفة وأعضاء المجلس، ومحمد أحمد أمين العوضي، المدير العام للغرفة، ومريم سيف الشامسي، مساعد المدير العام لقطاع الخدمات المساندة، وعبد العزيز الشامسي، مساعد المدير العام لقطاع الاتصال والأعمال، وعدد من مسؤولي الأجهزة والإدارات التابعة للغرفة.

المستهدفات الاستراتيجية

وبحث المجلس خلال الاجتماع خطط وآليات العمل الرامية لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الجديدة، والمتمثلة في تمكين اقتصاد الإمارة وريادة الأعمال، ودعم مجتمع الأعمال في (قطاعات الأعمال التجارية والصناعية والمهنية والزراعية والرقمية)، من خلال تقديم خدمات ذات مستوى عالمي لتعزيز قدراتها التنافسية، وتسهيل التوسع الخارجي للشركات المحلية وفتح آفاق للتجارة الدولية، ودعم الابتكار وريادة الأعمال من خلال تطوير بيئة محفزة على النمو والاستدامة، وتعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية، والمساهمة في تطوير المشاريع الاقتصادية والاستثمارية.

دعم القطاع الخاص

واستعرض الاجتماع أبرز أعمال غرفة الشارقة خلال النصف الأول من عام 2024، وسلط الضوء على آخر المشاريع التي يجري العمل على تنفيذها، والتي تستهدف تطوير الخدمات والأنشطة التي تقدمها الغرفة وكافة المؤسسات التابعة لها، والخطط والبرامج الهادفة إلى تعزيز تنافسية القطاع الخاص والارتقاء بجودة الأداء المؤسسي والوظيفي والترويج لمقومات الاستثمار وفرصه المتاحة في الشارقة.

مستقبل الاقتصاد

وأشار عبدالله سلطان العويس، إلى أن استراتيجية غرفة الشارقة للأعوام 2025-2027 تعكس التزامها بتحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في تعزيز المكانة الاقتصادية لإمارة الشارقة، والارتقاء ببيئتها التنافسية وتنويع قاعدتها الإنتاجية، وتعزيز مناخها الاستثماري؛ لتظل الشارقة نقطة ارتكاز رئيسية لإقامة المشروعات الاستثمارية الناجحة، مؤكداً أن الاستراتيجية الجديدة جاءت لتواكب طموحات الإمارة بصناعة مستقبل الاقتصاد؛ حيث تمثل انطلاقة متجددة في مسيرة العمل الهادفة إلى بناء مجتمع أعمال فاعل في ظل اقتصاد تنافسي عالمي مستدام، مشيراً إلى أن جذب الاستثمارات النوعية ودعم الاقتصاد الرقمي ولعب دور حيوي في تطوير البنية التحتية، والارتقاء بتنافسية القطاع الخاص، هي ركائز ستحرص الغرفة على تنميتها لرسم معالم المستقبل، مع المحافظة على استدامة التميز في خدمة المتعاملين والأعضاء والقطاع الخاص ودعم ريادة الأعمال والاستثمار بالموارد البشرية ونشر ثقافة الجودة المؤسسية.

وجهة استثمارية

من جانبه استعرض محمد أحمد أمين العوضي، خلال الاجتماع، الإنجازات التي حققتها غرفة الشارقة خلال النصف الثاني من عام 2024، والجهود التي تبذلها لتعزيز منظومة التميز المؤسسي والارتقاء بمستوى جودة الخدمات التي تقدمها لأعضائها، مشيراً إلى أن هذه الإنجازات جاءت متوافقة مع جميع مؤشرات الأداء المرصودة والرامية إلى تحقيق الأهداف الداخلية والخارجية للغرفة في تعزيز مكانة إمارة الشارقة كوجهة استثمارية إقليمية متميزة، والعمل على رعاية ودعم مصالح القطاع الخاص والإسهام في تنمية أعماله، كما عقدت الغرفة خلال النصف الثاني من 2024 العديد من اجتماعات العمل مع الوفود الرسمية والدبلوماسية والتجارية، بهدف تعزيز شراكات الأعمال الواعدة بين القطاع الخاص ومختلف دول العالم، إضافة إلى تنظيم اللقاءات مع مجموعات العمل القطاعية ورجال الأعمال لاستكشاف فرص النمو المستقبلية واقتراح استراتيجيات ومرئيات لتعزيز منظومة العمل.

التوسع في الأسواق العالمية

وتطرق الاجتماع إلى خطط الغرفة لدعم رؤية الشارقة في تعزيز شبكة علاقاتها الاقتصادية وإقامة شراكات اقتصادية جديدة، ودعم الشركات المحلية في التوسع إلى أسواق عالمية، واستقطاب المواهب والكفاءات المتميزة والمستثمرين من مختلف أنحاء العالم، كما تناول الاجتماع نجاح مهرجان رمضان الشارقة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025